ISSN : 1112-4032 eISSN 2543-3776
مجلة علمية سنوية محكمة
عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: الاعلام والاتصال في المجال الرياضي.

دور الانترنت في تطوير الممارسات الصحفية في الصحافة الرياضية الجزائرية
– دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين الرياضيين –

د: وليدة حدادي أ: فطيمة أعراب
قسم علوم الاعلام والاتصال جامعة سطيف– قسم الإعلام جامعة الجزائر–3

ملخص:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن دور الانترنت في تطوير الممارسات الصحفية في الصحافة الرياضية الجزائرية من خلال عينة من الصحفيين في المجال الرياضي بولاية سطيف، بلغ قوامها 12 مفردة، تم اختيارها بشكل عمدي لتوافر خاصية استخدام الانترنت في العمل الصحفي الرياضي لديهم. ومن خلال جمع البيانات باستخدام أداة الاستبيان، توصلت الدراسة إلى أن كل الصحفيين الرياضيين يستخدمون الانترنت في أداء مهنتهم، لأنها تمكنهم من توفير الجهد والوقت في التغطية الإخبارية للحدث، وتحرير وإرسال المواد الصحفية بشكل فوري دون انتظار العودة إلى مقر الصحيفة لتحريرها، إضافة إلى تعزيز التفاعلية مع القراء، وتعتبر مواقع الويب من أكثر المواقع الإلكترونية استخداما لديهم لكونها توفر لهم أدوات البحث والتنقيب.

الكلمات الأساسية: دور، الأنترنت، الممارسة الصحفية، الاعلام الرياضي، الصحافة الرياضية.

The role of the Internet in the development of journalistic practices in the Algerian sports press.

Abstract:

The aim of this study was to investigate the role of the Internet in the development of journalistic practices in the Algerian sports press through a sample of 12 journalists in the sports field in Setif State. By collecting data using the questionnaire, the study found that all sports journalists use the Internet to perform their profession, as they enable them to save time and effort in news coverage of the event, and to edit and submit press material immediately without waiting to return to the newspaper headquarters to edit it, With readers, and websites are among the most frequently used websites because they provide search and exploration tools.

Key words: Role ،Internet ، Press practice، Sports desk ،Sports Journalism.

I – مقدمة:

يعتبر مجال الاعلام والاتصال من اكثر المجالات التي عرفت تطورا كبيرا خاصة مع ظهور الأنترنت فأولت اهمية كبيرة في حياة البشر حيث اصبح يعتمد عليها في نقل المعلومة وبسرعة في كبسة زر واحدة، فأهميتها تتعاظم يوما بعد يوم لما لها من مزايا وإيجابيات، ونظراً للاعتماد المتزايد على الإنترنت في النظم الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الإنساني، فقد تزايدت أهمية استخدامه مؤخراً وأصبح ركيزة أساسية، وزادت معه قدراتنا المعلوماتية والتفاعلية، ويصاحب ذلك أن العلاقات غير ثابتة ومن الصعب التنبؤ في تحديد آثار استخدامه في المدى البعيد (**منصور، تحسين بشير،2004،ص167-196**)، ففي ظل توفر الوسائل التكنولوجية في قطاع الاعلام اصبح الصحفي لا يجد اي صعوبة في الاطلاع على عدد كبير من الصحف والمجلات المختلفة كل يوم مجانا عن طريق استخدام شبكة الأنترنت، وازداد تحمس أصحاب المؤسسات الصحفية للاشتراك في الشبكة العالمية، بعد التأكد من إمكانية الحصول على أرباح هائلة من الإعلانات في الشبكة، فأصبحت ملجئ للصحفي لمعرفة اخر الاخبار، خاصة في المجال الرياضي اصبحت ضرورة حتمية لمعرفة اخر الاخبار الرياضية فنجد العديد من المواقع الالكترونية الرياضية والكثير من الجرائد والمجلات الرياضية نافذة للفرد المهتم بالرياضة يحصل من خلالها على اخر الاخبار بكل سهولة ناهيك عن سرعتها وكذلك مختلف الصور والفيديوهات، والصحافة الرياضية الجزائرية على غرار دول العالم واكبت هذا التغير الحاصل واصبحت تتحصل اخر الاخبار على المواقع وكذلك المجلات والجرائد الالكترونية التي طرأت على العمل الصحفي إثر استخدام الأنترنت.

حيث شهدت السنوات الاخيرة تعاظم الاهتمام بالتطورات الجديدة في تكنولوجيا الاتصال باعتبارها جوهر السمات الاساسية في عالم الكوكبية والذي فرض الياته على العالم ككل، وتعد شبكة الانترنت اكثر الوسائل اثارة للجدل بما تحتويه من مختلف التطبيقات التكنولوجية التي اثرت بشكل واسع بأنحاء العالم حيث واكب ظهورها تغييرا عصف بالمبادئ التقليدية للإعلام وقلب موازينه، في ظل هذا التحول أفرزت الإنترنت ضغطا من نوع آخر على الصحفيين الذين أصبح يتحتم عليهم معرفة كيفية البحث عن المعلومات والتعامل مع برامج الكمبيوتر وكيفية تحرير المواد النصية، ضمن محتويات الموضوع، فقد كانت الصحف الرياضية من اوائل المنضمين للمجال الالكتروني بحيث تحولت الى الاصدار الالكتروني وهذا لسرعة النشر وقوة التأثير على القراء لما تحمله من روابط مختلفة لصور وفيديوهات تكون احيانا بثا حي. وحال الصحفيين الرياضيين الجزائريين لا يختلف كثيرا عن باقي الصحفيين في المجالات الاخرى اذ يتخذ البعض من الأنترنت مصدرا اوليا للمعلومة لنقل الأخبار، ويعتبرونها منافسا لوسائل الاعلام التقليدية، الا ان المشكل الذي يستحق الدراسة والتعرف على ابعاده وخلفياته عن قرب هو التعرف على استخدامات الصحفيين المختصين بالرياضة للأنترنت في عملهم الصحفي، و الكشف عن أهم هذه

المصادر وكذا معرفة درجة اعتمادهم عليها في تحرير موادهم الإعلامية ومدى ثقتهم في هذه الشبكة العنكبوتية وفقا للدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من الصحفيين الرياضيين

هذا وما أكدته دراسة **(تيميزار فاطمة"،2008/2007)** التي أجريت بجامعة الجزائر حيث توصلت في نتائجها الى أن الانترنت تساهم بدرجة فعالة في تنمية القدرات الثقافية والمعرفية لدى الصحفيين مثل اية وسيلة اعلامية اخرى ودرجة التأثير تختلف كلما ارتفع السن والخبرة المهنية للصحفي. كشفت الدراسة بأن 86 من افراد العينة البحث لم يسبق وان استفادت من الانترنت ببناء مواقع خاصة على الشبكة من شانها ان تبرز مهاراتهم وتقدم اعمالهم لجمهور الأنترنت العريض، أظهرت الدراسة بان الانترنت جعلت الصحفيين يهتمون أكثر لما يحدث في الساحة من اخبار وأحداث فالأنترنت نافذة مفتوحة على العالم وفرصة بحث يجب حسن استغلالها من قبل الصحفي.

وفي دراسة (منال قدواح،2009/ 2010) التي أجريت بجامعة الجزائر توصلت الباحثة في نتائجها الى أن الصحفيين الجزائريين يستخدمون الانترنت في العمل الصحفي ويعتبرونها ضرورية ويندون بوجوب امتلاك كل صحفي لجهاز حاسب آلي موصول بالإنترنت لتسهيل استخدام هذه الاخيرة حيث يتحررون من عاملي الوقت والجهد الكثير المبذول لدى استخدام الانترنت خارج المنزل،وكذا بروز علاقة تكاملية بين الصحيفتين بسيرهما بشكل متوازي مع تزايد الاتجاه لاستفادة الصحيفة الورقية من الانترنت.

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤلات الآتية:

- ما مدى استخدام الصحفيين في المجال الرياضي للأنترنت في الممارسة الصحفية؟
- ما هي دوافع استخدام الصحفيين في المجال الرياضي للأنترنت؟
- كيف ساهمت الانترنت في تطوير الممارسات الصحفية للصحفيين في المجال الرياضي؟
- ما هي تطلعات وآفاق الصحفي الرياضي الجزائري في مجال استخدام الانترنت صحفيا؟

وقد تم وضع مجموعة من الفرضيات هي:

- هناك صحفيون رياضيون يستخدمون الأنترنت بشكل كبير.
- مواقع الويب في مقدمة الحصول على الأخبار الرياضية.
- تساهم استخدام الانترنت في تطوير الممارسات الصحفية للصحفيين في المجال الرياضي.

يعتبر نقص تأهيل الصحفيين الرياضيين وغياب الدورات التدريبية في مجال استخدام الأنترنت من أهم التحديات التي تواجههم.

ولهذا تسعى هذه الدراسة لتحقيق الاهداف الآتية:

- التعرف على مدى استخدام الصحفيين في المجال الرياضي للأنترنت في الممارسة الصحفية.
- التعرف على دوافع استخدام الصحفيين في المجال الرياضي للأنترنت.
- التعرف على مساهمة الانترنت في تطوير الممارسات الصحفية للصحفيين في المجال الرياضي

- الكشف على تطلعات وآفاق الصحفي الرياضي الجزائري في مجال استخدام الانترنت صحفيا.

المصطلحات الواردة في البحث:

نعرف المصطلحات اجرائيا :

تعريف دور: هو الوظائف والمهام التي يمكن أن تؤديها الأنترنت في مجال الصحافة الورقية.

تعريف الانترنت : هي شبكة اتصالات عالمية تربط الآلاف من شبكات الكمبيوتر بعضها ببعض، وتستخدم من طرف الملايين من مستخدمي الحاسبات الإلكترونية على مدار 24 ساعة في معظم أنحاء المعمورة.

تعريف الممارسة الصحفية: يقصد بالممارسة مزاولة العمل الصحفي وفق ما تحدده السياسات الاتصالية للقائمين بالاتصال من حقوق وواجبات ومجال الحركة وكل ما يتعلق بذلك من ضوابط سياسية وتنظيمية وعقابية وتعرف بأنها :القواعد والأساليب والإجراءات التي يتبعها المعنيون والممارسون الصحفيون ويلتزمون بها في ممارستهم المهنية بالصحف.

تعريف الاعلام الرياضي: عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.

تعريف الصحافة الرياضية: يمكن تعريف الصحف الرياضية بالصحف التي تعالج في أساسها ومضمونها مواضيع رياضية والتي توجه إلى جمهور يهتم بالرياضة.

II – الطريقة وأدوات:

1- العينة وطرق اختيارها.

هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة. ويمثل هذا المجتمع الكل أو الأكبر المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث إلى دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته. إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات والذي يعتبر عادة جزءا ممثلا للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها، وتختار منه عينة البحث. (عبد الحميد، 2004، ص:130).

ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في الصحفيين الرياضيين بولاية سطيف الذين يستخدمون الأنترنت في أدائهم لمهنتهم الإعلامية، ونظرا لكبر حجم مجتمع البحث وتعذر حصر مفرداته تم اختيار العينة كأسلوب للمعاينة، من خلال اختيار العينة القصدية، ، "التي يقوم الباحث فيها باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره العامة، التي

تمثله تمثيلا صحيحا، وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة". **(أحمد بن مرسلي، 2003، ص: 198)** وقد قدر أفراد العينة بـ 12 صحفي في المجال الرياضي، وتم تجميع الاستمارات المكتملة خلال الفترة الممتدة من 12 سبتمبر إلى 16 سبتمبر لعام 2017.

2- إجراءات البحث / الدراسة:

2-1 – المنهج: يندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية ذات المنحى الكشفي التحليلي، التي تستهدف كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى، بهدف وصف هذه الظاهرة وصفا دقيقا شاملا بكافة جوانبها. وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الوصفي للكشف عن دور الانترنت في تطوير الممارسات الصحفية في الصحافة الرياضية الجزائرية.

والدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق، بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدها بالصورة التي هي عليها كميا وكيفيا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها. **(شفيق، 1998، ص: 108)**.

2-2 – الاستبيان كأداة لجمع البيانات: استخدمت الدراسة صحيفة الاستبيان، لأنها "تعد من أنسب الأدوات التي تطبق على المبحوثين خاصة المتعلمين، بالإضافة إلى أنها تحقق إعطاء المبحوثين وقتا أطول وفرصة أفضل للإجابة بحرية واطمئنان ودقة ودون تحيز. **(شفيق،1998، ص: 119)** وتفيد أيضا في جمع البيانات عن مواقف واتجاهات الأفراد وعن معتقداتهم. **(الدولي، 1989، ص:39)**. وقد تم إعداد استمارة البحث الميداني، وصياغة الأسئلة المتضمنة فيها في أشكالها المغلقة والمفتوحة، وترتيبها حسب معطيات الدراسة وأهدافها، وتوزيع الاستمارة على العينة المبحوثة، كما تم الاعتماد على أسلوب الاتصال الشخصي.

2-3 – الأدوات الإحصائية : بعد الانتهاء من توزيع الاستمارات وجمعها شرعنا في مرحلة فرز الاستمارات وتصنيفها بالشكل الذي يخدم الدراسة وقمنا بتصميم جداول لتفريغ البيانات، بعدها شرعنا في حساب مجموع الإجابات والنسب المئوية اعتمادا على التحليل الكمي من خلال التكرارات والنسب المئوية وقد اعتمدنا على التفريغ اليدوي.

III – النتائج :

الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل الصحفي.

معرفة الخبرة / التوزيع	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	6	%50
من 10 الى 20	5	%41.67
من 20 فما فوق	1	%8.33
المجموع	12	%100

قراءة للجدول: يبين الجدول أعلاه توزيع الاقدمية في العمل الصحفي محل الدراسة، فتعد الخبرة لديهم أقل من 5 سنوات في العمل الصحفي بنسبة 50 %، تليها نسبة 41.67% من الصحفيين تتراوح خبراتهم بين 10 الى 20 سنة، بينما نسبة 8.33% من الصحفيين خبراتهم المهنية من 20 سنة فما فوق.

النتيجة وتحليلها: توصلنا الى أن الجريدة تعتمد على نسبة كبيرة من الشباب والذين تقل خبراتهم عن 5 سنوات، الأمر الذي يدل على نشاط الصحفيين.

الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة.

الوظيفة / التوزيع	التكرار	النسبة
صحفي محرر	8	%66.67
رئيس قسم	3	%25
رئيس تحرير	1	%8.33
المجموع	12	%100

قراءة للجدول: يبين الجدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة فنجد أن أغلبية أفراد العينة محررين صحفيين بنسبة 66.67%، في حين نسبة 25% من رؤساء الأقسام، بينما نسبة 8.33% هم رؤساء تحرير.

النتيجة وتحليلها: نستنتج أن أغلب الصحفيين في الجريدة محررين، كما تحتوي الصحيفة على 3 رؤساء أقسام، ورئيس تحرير.

الجدول رقم 03: يوضح مدى استخدام الأنترنت في مجال العمل الصحفي.

استخدام الأنترنت / التوزيع	التكرار	النسبة
دائما	12	%100
أحيانا	00	%00
نادرا	00	%00
المجموع	12	%100

قراءة للجدول: يبرز هذا الجدول مدى استعمال أفراد العينة للأنترنت في المجال الصحفي، حيث تؤكد نتائج الجدول أن نسبة 100 % من الصحفيين بمعنى جل أفراد عينة الدراسة، تستعمل الأنترنت في مجال العمل.

النتيجة وتحليلها: يعكس هذا أهمية هذه الوسيلة في مجال الصحافة وتزايد أهميتها يوميا، إذ أصبح من عير الممكن الاستغناء عنها، ومن الغريب جدًا إيجاد صحفي لا يتعامل إطلاقا مع الأنترنت. **(سمير بشير، 12 /2017/09، على 10 صباحا).**

الجدول رقم 04: يوضح المواقع الإلكترونية الأكثر استخداما في مجال العمل الصحفي.

المواقع الالكترونية / التوزيع	التكرار	النسبة
مواقع الويب (www)	3	%25
شبكات التواصل الاجتماعي	2	%16.67
المواقع الرياضية	0	%0
مواقع القنوات الإذاعية الرياضية الإلكترونية	1	%8.33

البريد الالكتروني	4	%33.33
المدونات الالكترونية	0	%0
مواقع الصحف الرياضية الإلكترونية	1	8.33%
مواقع القنوات التليفزيونية الرياضية الإلكترونية	1	8.33%
المجموع	12	%100

قراءة للجدول : يبين الجدول أعلاه أن مواقع الويب تحتل المرتبة الأولى ضمن استخدامات الصحفيين الرياضيين للمواقع الالكترونية وذلك بنسبة 25%، ثم نجد في المرتبة الثانية البريد الالكتروني بنسبة 33.33 % يستخدمه الإعلاميون للتواصل فيما بينهم وللتواصل مع جمهورهم، وتلقي ردودهم وأرائهم في نوعية المواد الإعلامية المقدمة إليهم، كما يستخدمه الصحفي لكونه يسمح بتبادل المواد السمعية، ثم تأتي شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الثالثة بنسبة 16.67%،بينما استعمال مواقع القنوات الإذاعية والتلفزيونية و الصحفية الرياضية الإلكترونية فجاءت بنفس المرتبة وقدرت ب 8.33% .

النتيجة وتحليلها: ومنه نستنتج أن تركيز الصحفيون في جلب المعلومات مرتكز أكثر على كل من مواقع الويب والبريد الالكتروني، ويمكن أن نفسر اهتمام الصحفيين بمواقع الويب لكونها توفر أدوات البحث والتنقيب مثل العثور على عناوين المواقع والصفحات الرياضية.

الجدول رقم 05: يوضح الاشتراك في إحدى المواقع الرياضية من قبل الصحفيين.

الاشتراك في المواقع الرياضية	التكرار	النسبة
نعم	9	%75
لا	3	%25
المجموع	12	%100

قراءة للجدول: يبين الجدول أن نسبة 75 % من العينة البحثية أنها تمتلك اشتراكا في احدى المواقع الرياضية كموقع الفيفا، مواقع الأندية، المواقع الكروية، ومواقع الفرق، بينما نسبة 25% من الصحفيين لا تمتلك اشتراكا في المواقع الرياضية.

النتيجة وتحليلها: ومنه نرى أن المواقع الرياضية قد نجحت في تقديم خدمات غير متاحة في وسائل الاعلام التقليدية، هذا ما أكده الصحفيون المشتركون في المواقع الرياضية.

الجدول رقم 06: يوضح هدف الصحفيين الرياضيين من استخدام الانترنت.

التوزيع الهدف من استخدام الانترنت	التكرار	النسبة
الحصول على الأخبار الرياضية	7	%58.33
تحقيق السبق الصحفي	0	%0
التثقيف الرياضي	5	%41.67

التحرير الصحفي	0	%0
المجموع	12	%100

قراءة للجدول: يتضح من خلال الجدول أن نسبة 58.33%من الصحفيين الرياضيين يستخدمونها كوسيلة للحصول على المعلومات وأحدث الأخبار، وهي نسبة تعبر عن الاندماج الجزئي للصحفيين الرياضيين في عالم الانترنت، في حين يرجع الصحفيين سبب استخدامهم للأنترنت إلى التثقيف الرياضي بنسبة 41.67%.

النتيجة وتحليلها: ومنه نستخلص أنه الهدف من استخدام المبحوثين للأنترنت للحصول على الاخبار الرياضية ومتابعة ما يحصل رياضيا في العالم فهم لا يستطيعون الاستغناء عن الأنترنت فهي تحتل المراتب المتقدمة بين مصادر المعلومات بالرغم من ضعف مصداقيتها، على اعتبار أنها تقدم العديد من الخدمات الإخبارية المجانية، وتفتح المجال أمام الصحفيين للتواصل والتفاعل وإجراء المقابلات الافتراضية مع المدربين والاحتكاك المباشر باللاعبين في المباريات الكبرى دون الحاجة إلى التنقل.

الجدول رقم 07: يوضح ما إذا كان الصحفيون يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على أخبار، صور رياضية.

التوزيع / استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة
نعم	5	%41.67
لا	7	%58.33
المجموع	12	%100

قراءة للجدول: يتضح لنا من خلال المعطيات الواردة في الجدول أن نسبة 58.33% لا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار والصور الرياضية، بينما سجلت 41.67% من المبحوثين بأنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الصحفي.

النتيجة وتحليلها: ومنه نستنتج أنه لا يوجد اهتمام بشكل كبير بشبكات التواصل الاجتماعي في جلب المعلومة هذا ما يفسر ابتعاد الصحفيين عن مثل هذا النوع من المصادر الحديثة التي تواكب الإعلام الحالي نظرا لأنها لا تزال مصدرا غير موثوق.

الجدول رقم 08: يوضح دور الأنترنت في تحرير وإرسال المواد الصحفية الرياضية، من مصادر الخبر إلى الصحيفة مباشرة، دون انتظار العودة إلى مقر الصحيفة لتحريرها.

الاجابة / التوزيع	التكرار	النسبة
نعم	12	%100
لا	0	%0
المجموع	12	%100

من خلال **قراءة هذا الجدول**، نلاحظ أن نسبة 100 %من الصحفيين الرياضيين أكدوا بأن الأنترنت قدمت لهم فرصة توفير الجهد والوقت، في عملية تغطية الحدث، وذلك بتحرير المقال مباشرة من عين المكان، وإرساله إلى مقر الصحيفة عبر البريد الإلكتروني، مهما كان المراسل أو المبعوث بعيدا عن مقر عمله.

النتيجة وتحليلها: فالأنترنت تبقيهم على اتصال دائم مع طاقم الصحيفة الرياضية، ويمكن تعديل المقال بين لحظة وأخرى حسب المستجدات، وهذه الميزة حققت نجاحا باهرًا في مجال السرعة، في إيصال الأخبار والمقالات إلى مقرات الجرائد، وذلك بإرسالها جاهزة، لا تحتاج إلى إعادة تحريرها، ومدعمة أحيانا بصور.

الجدول رقم 09 : يوضح معرفة ما إذا كانت الأنترنت في العمل الصحفي الرياضي لها سلبيات.

السلبيات / التوزيع	التكرار	النسبة
يقلل من قدرات الصحفي في الابداع	**11**	**%91.67**
غياب المصداقية	**0**	**%0**
أخرى تذكر	**1**	**%8.33**
المجموع	**12**	**%100**

قراءة للجدول: يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 91.67% من أفراد العينة كانت اجابتهم على أن الأنترنت تقلل من قدرات الصحفي في الابداع في العمل الصحفي الرياضي، بينما مثلت نسبة 8.33% سلبية أخرى للأنترنت تؤثر على العمل الصحفي الرياضي كتعليم الصحفي الاتكال.

النتيجة وتحليلها: ومنه نستنتج أن الاعتماد الدائم على الأنترنت لا يخدم العمل الصحفي وقد يجعله رهينة لها، لأنها حتى لا يستطيع بدونها، لذلك وجب على الصحفي الرياضي عدم التقيد بها وانما يجعلوها من البدائل لا الوسيلة الأولى لجلب المعلومة الرياضية.

الجدول رقم 10: يوضح الوسيلة التي يلجا إليها الصحفيين الرياضيين عند تغطية موضوع ما.

الوسيلة / التوزيع	التكرار	النسبة
الندوات الصحفية	**2**	**%16.67**
وكالات الانباء	**2**	**%16.67**
شبكات التواصل الاجتماعي	**1**	**%8.33**
مكان الحدث	**5**	**%41.66**
المواقع الالكترونية	**2**	**%16.67**
المجموع	**12**	**%100**

قراءة للجدول: تشير معطيات الجدول أهم الوسائل التي يلجأ اليها الصحفي الرياضي لتغطية موضوع ما، فقد اختارت النزول الى مكان الحدث لتغطية موضوعه بنسبة 41.66%، بينما وبنسب متساوية ب 16.67% قد اعتمدت في تغطيتها لموضوع معين على الندوات الصحفية، ووكالات الأنباء، والمواقع الالكترونية، في حين نسبة 8.33% اعتمدت على شبكات التواصل الاجتماعي لتغطية حدث ما.

النتيجة وتحليلها: ومنه نستنتج أنه مهما تنوعت المصادر وتطورت الا أن النزول الى أرضية الميدان لازال يمثل الوسيلة الأنسب لأفراد العينة في متابعة مواضيعهم.

الجدول رقم 11: يوضح معرفة إذا كان سبق نشر معلومة مصدرها الأنترنت.

الاجابة / التوزيع	التكرار	النسبة
نعم	9	%75
لا	3	%25
المجموع	12	%100

قراءة للجدول: من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 75% قد رفض لهم فيما سبق نشر معلومات مصدرها الأنترنت، بينما نسبة 25% قد أجابت بأنها لم يسبق لهم وأن رفض لهم نشر معلومة مصدرها الأنترنت.

النتيجة وتحليلها: نستنتج أنه لاتزال هناك شكوك حول هذا النوع من المصدر على الرغم من استخدامها وتكنولوجيتها المتطورة، الا أن رؤساء التحرير لازالوا يرفضون لصحفييهم بعضا منها وذلك حسب نوع وقوة الخبر في الساحة الاعلامية.

الجدول رقم 12: يوضح ما إذا كانت الأنترنت قلصت من حجم مقابلتك الصحفية.

الاجابة / التوزيع	التكرار	النسبة
نعم	8	%66.67
لا	4	%33.33
المجموع	12	%100

قراءة للجدول: أثبتت نتائج هذا الجدول أن نسبة 66.67% من الصحفيين الرياضيين أجابوا بأن الأنترنت ساهمت في تقليص من حجم مقابلاتهم وجها لوجه، بينما نسبة 33.33% أجابوا بأن الأنترنت لم تساهم في تقليص حجم المقابلات الصحفية وجها لوجه .

النتيجة وتحليلها: ومن ذلك نستنتج أن أغلبية الصحفيين الرياضيين قد أثرت الأنترنت على طبيعة نشاطهم الميداني، والمتمثل في النزول إلى الميدان، ومحاورة اللاعبين وجها لوجه، وهذا بعد أن مكنتهم الأنترنت من توفير الجهد، وتفادي التنقل إلى أماكن بعيدة، بعد تمكنهم من إجراء مقابلات عبر الأنترنت مع شخصيات، قد يستحيل مقابلتها شخصا لشخص، ولكن هذه النسبة من الصحفيين تبقى ضئيلة مقارنة بالصحفيين الرياضيين الذين لا يستخدمون الأنترنت لتأدية هذا الغرض.

الجدول رقم 13: يوضح تلقي الصحفي الرياضي لردود أفعال على مقالاته عبر الأنترنت.

الاجابة / التوزيع	التكرار	النسبة

نعم	7	%58.33
لا	5	%41.67
المجموع	12	%100

قراءة للجدول: تبين لنا من خلال اجابة المبحوثيين أن نسبة 41.67%، يتلقون ردودًا عبر الأنترنت من طرف القراء، بينما نسبة 58.33% لا يتلقون أية ردود.

النتيجة وتحليلها: ومن هنا نستنتج أن نصف أفراد العينة يحتكون بالقراء عبر البريد الإلكتروني، وبالتالي خلق جو تفاعلي، وديناميكي متبادل بين الصحفي الرياضي والقارئ، أما الفئة التي لم تحتك بالقراء عبر الأنترنت، فيمكن تفسير إجابتها بعدم مقدرة الجرائد، بفضل الطبعة الإلكترونية للجريدة الورقية على خلق جو التفاعل بين القارئ والصحفي الرياضي، بوضع أسفل كل مقال، اسم كاتب المقال وبريده الإلكتروني، حتى يتسنى للقارئ الاتصال بالصحفي كاتب المقال مباشرة بعد قراءته، وهذا الأمر لا يتوفر لدى غالب المؤسسات الصحفية الرياضية الجزائرية.

الجدول رقم 14: يوضح استعمال الصحفي الرياضي للأنترنت لإجراء مؤتمرات صحفية عن بعد .

الإجابة / التوزيع	التكرار	النسبة
نعم	4	%33.33
لا	8	%66.67
المجموع	12	%100

قراءة للجدول: يبين الجدول أعلاه إجابات الصحفيين الرياضيين حول مدى إجرائهم أو مشاركتهم في المؤتمرات الصحفية عن بعد، إذ أكدت النتائج أن 33.33 %من المبحوثيين استعملوا الأنترنت من أجل إجراء أو المشاركة في مؤتمرات صحفية عن بعد، أما نسبة 66.67% لم تجري ولم تشارك في مؤتمرات صحفية عن بعد.

النتيجة وتحليلها: ومنه نستنتج أن أغلبية الصحفيين الرياضيين لم يصلوا بعد إلى درجة استعمال الأنترنت من أجل عقد مؤتمرات أو ملتقيات عن بعد، وهذا بسبب افتقار المؤسسات الصحفية الرياضية الجزائرية لبنية تحتية متينة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ولصحفيين رياضيين متمكنين من تسيير التكنولوجيا الحديثة، وفق ما يخدم مصالح مؤسستهم الإعلامية بما في ذلك إتقان المشاركة في المؤتمرات الصحفية عن بعد.

الجدول رقم 15: يوضح الاستفادة من الأنترنت ببناء موقع خاص أو مدونة بالصحفي الرياضي.

الإجابة / التوزيع	التكرار	النسبة
نعم	8	%66.67
لا	4	%33.33
المجموع	12	%100

قراءة للجدول: يمثل هذا الجدول نتائج إجابات الصحفيين الرياضيين، حول الاستفادة من الأنترنت، ببناء موقع خاص بالصحفي الرياضي أو مدونة في شبكة الأنترنت العالمية، حيث أجاب 66.67 %من العينة

المبحوثة بأنهم استفادوا من الأنترنت، ببناء موقع خاص بهم، أما نسبة33.33 %من الصحفيين الرياضيين فإنهم لا يملكون مواقع خاصة على الأنترنت.

النتيجة وتحليلها: نستنتج من خلال هذه القراءة، أن المحاولات لدى الصحفيين الرياضيين الجزائريين لخلق مواقع لهم، تعرفهم على جمهور الأنترنت العريض، وتبرز مهارتهم، وتعرف إنجازاتهم، وأعمالهم، وهذا ما يمكن تفسيره بتحسين التكوين على استخدام الأنترنت.

الجدول رقم 16: يوضح ما إذا كانت الأنترنت تضمن حق المؤلف الصحفي.

التوزيع / حق صحفي المؤلف	التكرار	النسبة
نعم	4	%33,33
لا	8	%66.67
المجموع	12	% 100

قراءة للجدول: أظهرت نتائج هذا الجدول بأن 20 % من الصحفيين الرياضيين، يعتقدون بأن الأنترنت وسيلة تضمن حقوق التأليف بالنسبة للصحفي، أما نسبة66.67% منهم فإنهم يرون أن الأنترنت لا تضمن حقوق التأليف للصحفيين.

النتيجة وتحليلها: نستنتج أن الفئة المعتقدة بأن الأنترنت وسيلة تضمن حقوق التأليف للصحفيين الرياضيين لأنها على اطلاع على المؤسسات التي تحمي حقوق الصحفيين عبر الأنترنت بينما الذين كانت إجابتهم بعدم الضمان لأنهم لا يذكرون المصدر الحقيقي أثناء استعمال معلوماته.

الجدول رقم 17: يوضح اقتراحات الصحفي الرياضي للاستفادة أكثر من الأنترنت.

التوزيع / مقترحات المبحوثين	التكرار	النسبة
تزويد المؤسسة الصحفية بالأنترنت	5	%50
تدريب وتأهيل الصحفيين الرياضيين	6	%41.67
أخرى تذكر	1	%8.33
المجموع	12	% 100

قراءة للجدول: تدل نتائج الجدول، للاستفادة من الأنترنت في الصحف الرياضية فنجد أن الصحفي الرياضي يقترح تجهيز المؤسسات الإعلامية بالتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، بنسبة 50%، ثم يليه تكوين الصحفي 41.67%، واجابات أخرى بنسبة 8.33% كتوفير جهاز حاسوب محمول لكل صحفي، وكذا التجاوب مع متغيرات العالم.

النتيجة وتحليلها: بهذا نستنتج أن الصحفيين الرياضيين يرون أن الحل الأنسب للدفع بعجلة الصحف الرياضية الجزائرية هي ربطها بالتكنولوجيا الحديثة وعلى رأسها الأنترنت.

VI– المناقشة:

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

في ضوء فرضية هناك صحفيون رياضيون يستخدمون الأنترنت بشكل كبير، تؤكد نتائج السؤال المتعلق بالاستعمال الانترنت في مجال عملك الصحفي، والسؤال المتعلق بدور الأنترنت في تحرير وإرسال المواد الصحفية الرياضية، من مصادر الخبر إلى الصحيفة مباشرة، دون انتظار العودة إلى مقر الصحيفة لتحريرها، أن نسبة 100 % من الصحفيين بمعنى جل أفراد عينة الدراسة، تستعمل الأنترنت في مجال العمل، وهذا يعكس أهمية هذه الوسيلة في مجال الصحافة وتزايد أهميتها يوميا، وأن نسبة 100 %من الصحفيين الرياضيين أكدوا بأن الأنترنت قدمت لهم فرصة توفير الجهد والوقت، في عملية تغطية الحدث، وذلك بتحرير المقال مباشرة من عين المكان، وإرساله إلى مقر الصحيفة، وهذا ما يعزز صحة فرضية أن صحفيون رياضيون يستخدمون الأنترنت بشكل كبير.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

في ضوء فرضية مواقع الويب في مقدمة الحصول على الأخبار الرياضية، تؤكد نتائج السؤال المتعلق ب الاشتراك في إحدى المواقع الرياضية من قبل الصحفيين ،والسؤال المتعلق بدور الأنترنت في تحرير وإرسال المواد الصحفية الرياضية، وكذا سؤال معرفة إذا كان سبق نشر معلومة مصدرها الأنترنت، يبين الجدول أن نسبة 75 % من العينة البحثية أنها تمتلك اشتراكا في احدى المواقع الرياضية كموقع الفيفا، مواقع الأندية، المواقع الكروية، ومواقع الفرق، كما نلاحظ أن نسبة 100 %من الصحفيين الرياضيين أكدوا بأن الأنترنت قدمت لهم فرصة توفير الجهد والوقت، في عملية تغطية الحدث، وذلك بتحرير المقال مباشرة من عين المكان، وإرساله إلى مقر الصحيفة عبر البريد الإلكتروني، حيث أجاب 66.67 %من العينة المبحوثة بأنهم استفادوا من الأنترنت، ببناء موقع خاص بهم تعرفهم على جمهور الأنترنت العريض، وتبرز مهارتهم، وتعرف إنجازاتهم، وأعمالهم، ومنه نستنتج أن تركيز الصحفيون في جلب المعلومات مرتكز أكثر على كل من مواقع الويب والبريد الالكتروني، ويمكن أن نفسر اهتمام الصحفيين بمواقع الويب لكونها توفر أدوات البحث والتنقيب مثل العثور على عناوين المواقع والصفحات الرياضية، وهذا ما يعزز مدى صحة فرضية مواقع الويب في مقدمة الحصول على الأخبار الرياضية.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة: في ضوء فرضية مساهمة استخدام الانترنت في تطوير الممارسات الصحفية للصحفيين في المجال الرياضي، تؤكد نتائج السؤال المتعلق بسؤال مدى استخدام الأنترنت في مجال العمل الصحفي، والسؤال المتعلق بهدف الصحفيين الرياضيين من استخدام الانترنت، وكذا سؤال تلقي الصحفي الرياضي لردود أفعال على مقالاته عبر الأنترنت، أن نسبة 100% من الصحفيين تستعمل الأنترنت في مجال العمل، وهذا يعكس أهمية هذه الوسيلة في مجال الصحافة وتزايد أهميتها يوميا، إذ أصبح من عير الممكن الاستغناء عنها، ومن الغريب جدًا إيجاد صحفي لا يتعامل إطلاقا مع الأنترنت، ويتضح من خلال الجدول أن نسبة 58.33%من الصحفيين الرياضيين يستخدمونها كوسيلة للحصول على المعلومات وأحدث الأخبار، وهي نسبة تعبر عن الاندماج الجزئي للصحفيين

الرياضيين في عالم الانترنت، في تمكين الصحفي المبحوث من تحرير وإرسال المواد الصحفية من مصادر الخبر مباشرة دون انتظار العودة إلى مقر الصحيفة لتحريرها، وهذا ما حقق نجاحا في إيصال الأخبار إلى مقرات الصحف بكل سرعة، وأن نسبة 41.67%، يتلقون ردودًا عبر الأنترنت من طرف القراء مما يخلق وبالتالي خلق جو تفاعلي، وديناميكي متبادل بين الصحفي الرياضي والقارئ، وهذا ما يثبت صحة فرضية مساهمة استخدام الانترنت في تطوير الممارسات الصحفية للصحفيين في المجال الرياضي، وأصبحت ضرورة في العمل الصحفي.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الرابعة: في ضوء فرضية يعتبر نقص تأهيل الصحفيين الرياضيين وغياب الدورات التدريبية في مجال استخدام الأنترنت من أهم التحديات التي تواجههم، تؤكد نتائج السؤال المتعلق باقتراحات الصحفي الرياضي للاستفادة أكثر من الأنترنت ، والسؤال المتعلق بتطلعات وآفاق الصحفي الرياضي الجزائري في مجال استخدام الانترنت صحفيا، أنه تقييم الصحفيين الرياضيين لمستوى الصحف الرياضية الجزائرية المتوفرة على الخط يجمع معظمهم وبنسبة 50 % وأوضحت هذه الدراسة من ناحية أخرى أنه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار جميع الحلول المقترحة من أجل تطوير مستوى الصحف الرياضية الجزائرية من جانب تزويدها بالأنترنت وهي : تجهيز المؤسسات الإعلامية الجزائرية بمختلف التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال بما فيها إمكانيات الدخول السريع للأنترنت، وتكوين الصحفي وتعويده على الانترنت واستغلالها أحسن استغلال وتوفير جهاز حاسوب محمول لكل صحفي وكذا التجاوب مع متغيرات العالم، وضمن الآفاق والتطلعات التي بحوزة الصحفي الرياضي الجزائري في مجال استخدام الانترنت كشفت هذه الدراسة أنهم يسعون للتعامل مع صحف أجنبية، وكذا التعريف بأعمالهم وكسب دخل إضافي، و يرون أنه من الممكن إصدار مستقبلا صحف الكترونية جزائرية، وهذا ما يثبت صحة فرضية أنه من أهم التحديات التي تواجه الصحفيين الرياضيين هو نقص تأهيل وغياب الدورات التدريبية في مجال استخدام الأنترنت.

V- خلاصة :

استنتاجات:

- أن الانترنت وسيلة ضرورية لا غنى عنها في مجال الصحافة الرياضية ولها دور في تحقيق السبق الصحفي للمؤسسة الصحفية.
- أن الصحفيون الرياضيون يستعملون أكثر مواقع الويب لكونها توفر أدوات البحث والتنقيب مثل العثور على عناوين المواقع والصفحات الرياضية.
- ان استخدام الصحفيين الرياضيين للأنترنت ذلك للحصول على الاخبار الرياضية ومتابعة ما يحصل رياضيا في العالم.

– نستنتج أنه رغم أن شبكات التواصل الاجتماعي أوقعت الكثير من الصحفيين في فخ الأخبار الخاطئة والزائفة الا أن أغلبهم لازال يعتمد عليها في جلب الأخبار.

- المؤسسات الصحفية الرياضية الجزائرية لا تولي اهتماما لتكوين صحفييها في مجال استخدام الانترنت.
- كما نستنتج أن الانترنت ضرورة لا مفر منها في العمل الصحفي، فهي مستعملة بكثرة في البحث عن المعلومة، واستعمال البريد الالكتروني والترفيه ... إلخ، فهي تستغل في إنشاء الصحفيين لمواقع لهم على الواب، أو المشاركة في مؤتمرات ولقاءات وجماعات النقاش عن بعد، إلى غير ذلك من الاستخدامات الإيجابية.
- الأنترنت ساعدت الصحفيين الرياضيين على انتشار الأخبار الرياضية بصفة تلقائية أي قضت على الاحتكار من قبل الجهة المالكة للمعلومة.
- يمكن تفسير هذا الاستخدام السطحي والمبسط للأنترنت من قبل الصحفي الرياضي الجزائري بقلة التكوين في مجال الانترنت وتقنياتها، سواء على مستوى معاهد التكوين الصحفيين، أو على مستوى المؤسسات الصحفية ذاتها، والافتقار إلى بنية تحتية متينة في مجال تكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في الجزائر، من شأنها أن تدفع بعجلة التكنولوجيا، وأخذها بالمفهوم الإيجابي وليس السلبي.

اقتراحات:

- التحلي بأخلاقيات المهنة واقامة دورات تكوينية للصحفيين الرياضيين على استعمال شبكة الإنترنت عبر مواقعها وتقنياتها المتعددة التي يعتمد عليها في ممارساتهم الصحفية.
- ضرورة أن تؤمن إدارات المؤسسات الصحفية بأن الانترنت هي البوابة التقنية التي تفتح أمام المنتج الصحفي آفاق العالمية.
- عدم الاستغناء على المصادر التقليدية في تحصيل المعلومة حتى لا تقل قدرات الصحفي في الابداع.
- نقترح تحسين مستوى الخدمات بالتكنلوجيا الحديثة في الجرائد الرياضية الجزائرية لمواكبة الدول المتقدمة في تطورها التكنلوجي.
- عدم الاعتماد على الأنترنت ووسائلها في نشر الأخبار الرياضية قبل التحقق من صحة المعلومة.

المراجع:

- أحمد بن مرسلي(2003)، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1.
- تيميزار فاطمة:(2008/2007)، **اسهامات الانترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر**، وهي رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، بجامعة الجزائر.

- عبد السلام الدولي:(1989)، **وسائل جمع البيانات لأغراض البحث العلمي وأساليبها**، مجلة بحوث، المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين، بغداد، عدد 28، ديسمبر 1989 .
- محمد شفيق:(1998)، **البحث العلمي**، خطوات المنهجية إعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- محمد عبد الحميد:(2004)، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب، القاهرة، ط2.
- منال قدواح: (2010/2009)، **اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية** ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، بجامعة الجزائر.
- منصور، تحسين بشير(2004م). "**استخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين: دراسة ميدانية**". المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، العدد 22/86.
- مقابلة مع السيد سمير بشير، **مدير مكتب الهداف**، بمقر الجريدة، ولاية سطيف، يوم 2017/09/12، على الساعة 10 صباحا.